

أثر التدريب على تحسين أداء الموظفين في مؤسسة الرواد في الرياض، المملكة العربية السعودية

إعداد
عبدالله عوض الله السلمي
2021204770

مشروع تخرج - ١
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف:

د. منى مصطفى العشري

(عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن)

جدول المحتويات

١	جدول المحتويات.....
٢	١ المقدمة.....
٣	٢ مشكلة الدراسة.....
٣	2.1 الفجوات النظرية.....
٣	2.2 الفجوات التطبيقية.....
٤	3 أهمية الدراسة:.....
٤	3.1 الأهمية النظرية.....
٤	3.2 الأهمية التطبيقية.....

١ المقدمة

يُعتبر أداء الموظفين في المؤسسات أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على نجاح وتطور تلك المؤسسات. (هيئة، آخرون، ٢٠٢٢)، فكلما كان أداء الموظفين متميزاً، انعكس ذلك إيجابياً على أداء المؤسسة ككل. لذلك، تسعى المؤسسات دائماً إلى البحث عن الأساليب التي من شأنها تحسين أداء موظفيها وزيادة إنتاجيتهم. يُعد التدريب من أهم هذه الأساليب، حيث أصبح في العصر الحديث أحد الأدوات الأساسية لتحسين أداء الموظفين وزيادة كفاءتهم في المؤسسات المختلفة. (Garner, 2012) يتجلى أثر التدريب في تعزيز مهارات العاملين، وزيادة إنتاجيتهم،

وتحقيق أهداف المؤسسة بفعالية أكبر. يشمل التدريب مجموعة واسعة من الأنشطة التي تهدف إلى تطوير القدرات الفنية والسلوكية للموظفين، مما يساهم في تحسين الأداء العام للمؤسسة. لذلك، أصبح تطوير الموارد البشرية فرعاً مهماً من علوم إدارة الموارد البشرية، حيث يسعى إلى تطوير المعرفة والمهارات في كلا الجانبين الشخصي والتنظيمي. هذا بالإضافة إلى أن التطور الإداري سريع جداً في هذا المجال بسبب التغيرات المستمرة في بيئة العمل .

(TAGESSE, 2018).

يلعب التدريب دوراً حيوياً في تحقيق أهداف المؤسسة، حيث يساعد على موازنة مصالح المؤسسة والموظفين، ويرتقي بمهاراتهم ومعارفهم. تتابع وظيفة الموارد البشرية هذه المرحلة من التوظيف واختيار المرشح المناسب للوظيفة، ثم يتبع ذلك التدريب اللازم للموظف المختار. تطرقت العديد من الدراسات السابقة إلى العلاقة بين التدريب والأداء الوظيفي. في دراسة أجراها العنزي وآخرون (٢٠٢٤) تم التأكيد على أن التدريب يعد ركيزة أساسية في تعزيز كفاءة الأداء الوظيفي من خلال تطوير مهارات ومعرفة الموظفين. أظهرت دراسة أخرى أن التدريب يحسن أداء الموظفين في المؤسسات الأكاديمية والتكنولوجية والصناعية لتحقيق الأهداف المرجوة. (Yimam, 2022) كما كشفت دراسة ميدانية في مستشفيات شمال لبنان أن غياب استراتيجيات تدريب فعالة يؤدي إلى انخفاض الأداء، مما يبرز أهمية وجود برامج تدريبية منظمة. وأكدت دراسة إضافية أن توافر الموارد التدريبية له تأثير إيجابي كبير على أداء الموظفين، مشيرة إلى أن التدريب يعد أحد العوامل المهمة التي تؤثر على الأداء. (Gebrehiwot, 2023)

رغم الدراسات المتعددة التي تناولت موضوع التدريب وتأثيره على الأداء الوظيفي، إلا أن هناك فجوات بحثية تتعلق بتركيز هذه الدراسات على قطاعات محددة دون أخرى، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تتناول تأثير التدريب في بيئات عمل متنوعة وظروف اقتصادية متغيرة. تُعتبر هذه الفجوات فرصة لإجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول تأثير التدريب في سياقات مختلفة، ما يمكن أن يساهم في توفير نتائج أكثر شمولية وواقعية.

تتبع مشكلة هذه الدراسة من الحاجة إلى فهم أعمق لأثر التدريب على تحسين أداء الموظفين في المؤسسات السعودية، خصوصاً في مؤسسة الرواد في الرياض. على الرغم من الاهتمام المتزايد بموضوع التدريب في المملكة العربية السعودية، إلا أن هناك نقصاً في الأبحاث التي تتناول هذا الموضوع بشكل مباشر في سياق المؤسسات السعودية. تتزايد التحديات الاقتصادية والتكنولوجية التي تواجهها المؤسسات في الوقت الراهن، مما يجعل من الضروري

استكشاف مدى فعالية برامج التدريب المقدمة للموظفين في تحسين أدائهم. يعاني العديد من الموظفين من نقص في المهارات اللازمة لمواكبة التطورات الحديثة، وبالتالي، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التدريب على تحسين أداء الموظفين في مؤسسة الرواد في ظل هذه التحديات.

في حين تبرز أهمية هذا الدراسة من خلال مساهمتها في تقديم رؤى جديدة حول كيفية تحسين الأداء الوظيفي للموظفين من خلال برامج تدريبية فعالة. كما يمكن أن تُسهم نتائج البحث في مساعدة مديري الموارد البشرية على تصميم برامج تدريبية تلبي احتياجات الموظفين بشكل أفضل، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للمؤسسة وزيادة إنتاجيتها.

٢ مشكلة الدراسة

غالبًا ما يواجه الموظفون صعوبات في تحقيق النجاح والمساهمة الفعالة في بيئة عمل بدون تدريب مسبق. الموظفون ذوو الخبرة الطويلة يميلون إلى تحقيق أداء أفضل من غيرهم، وذلك بفضل المهارات والخبرات التي اكتسبوها من خلال سنوات العمل في المؤسسة. التدريب الفعال يساهم في تحقيق النتائج الإيجابية للأعمال، حيث يربط التدريب باستراتيجية العمل للحصول على الميزة التنافسية المطلوبة في السوق. إن جودة المورد البشري تُعد مصدرًا لخطة يمكن من خلالها تحقيق ميزة تنافسية، ومن الضروري تصميم برامج تدريب وتطوير داخلية تستجيب للتغيرات المستمرة في بيئة العملية. (Rothwell,2010)

٢,١ الفجوات النظرية

على الرغم من أن الدراسات السابقة قد تناولت أهمية التدريب في تحسين أداء الموظفين، إلا أنها تفنقر إلى التعمق في دراسة تأثير التدريب في السياقات المختلفة، مثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السعودية. العديد من الدراسات مثل دراسة (Shiryan, Shee, & Stewart (2012 ودراسة (Aldhukair & Abunar (2021 ركزت على أثر التدريب في تحسين المهارات وزيادة الإنتاجية، إلا أنها لم تتناول بشكل كاف العوامل التي يمكن أن تؤثر على فعالية التدريب مثل نوعية البرامج التدريبية وطريقة تقديمها.

٢,٢ الفجوات التطبيقية

تركزت معظم الدراسات السابقة على تأثير التدريب في سياقات جغرافية وثقافية مختلفة. لذا، هناك حاجة ملحة لدراسة تأثير التدريب على أداء الموظفين في مؤسسة الرواد في الرياض، المملكة العربية السعودية، حيث قد تختلف العوامل المؤثرة على الأداء بسبب الخصائص الثقافية والإدارية المميزة لهذه المنطقة.

سؤال البحث الرئيسي

ما هو أثر التدريب على تحسين أداء الموظفين في مؤسسة الرواد في الرياض، المملكة العربية السعودية؟

٣ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه التدريب في تحسين أداء الموظفين في مؤسسة الرواد بالرياض، مما يمكن أن يساهم في تطوير استراتيجيات تدريبية فعالة تعزز من كفاءة وإنتاجية العاملين في المؤسسات السعودية.

٣,١ الأهمية النظرية

تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية حول تأثير التدريب على أداء الموظفين من خلال تقديم أدلة علمية تستند إلى بيانات محددة من مؤسسة الرواد. ستساعد النتائج المتوقعة في سد الفجوات النظرية المتعلقة بفعالية برامج التدريب المختلفة في بيئات العمل السعودية، مما يمكن أن يفتح مجالات جديدة للبحث العلمي في هذا المجال.

٣,٢ الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تقديم توصيات عملية لممارسي إدارة الموارد البشرية ومتخذي القرار في المؤسسات السعودية. بناءً على نتائج الدراسة، يمكن للمؤسسات تحسين برامجها التدريبية من خلال التركيز على العوامل التي تزيد من فعالية التدريب، مثل تصميم البرنامج وطريقة تقديمه. هذا من شأنه أن يؤدي إلى رفع مستوى الأداء العام للموظفين وزيادة الإنتاجية، مما يعزز من تنافسية المؤسسة في السوق.

المراجع

المراجع العربية

بن هيبه، ر.، لروي، ي.، مجاهد، وسيد أحمد/مؤطر. (٢٠٢٢). أثر التدريب على تحسين أداء العاملين في المؤسسة الاقتصادية (أطروحة دكتوراه). جامعة أحمد دراية-أدرار.

العنزي، م. م.، شمسي، م. أ.، وغوش، أ. (٢٠٢٣). أثر التدريب في أداء العاملين (دراسة تطبيقية على مصلحة مطابع الحكومة في المملكة العربية السعودية). المجلة الدولية للبحوث والدراسات المنشورة، (1)

المراجع الأجنبية

Aldhukair, H., & Abunar, M. (2021). Employee training and development for improved performance. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 18(12), 107-116.

Candidate, H., Ramez, & Nabila. (2022). The impact of training on employee performance: An empirical study of hospitals in North Lebanon. *Research in Economics and Management*, 7, 42. <https://doi.org/10.22158/rem.v7n2p42>

Garner, E. (2012). Training skills: How to improve the skills and performance of your employees. Ventus: Eric Garner & Ventus Publishing APS. Retrieved from <http://www.bookboon.com>

Gebrehiwot, G. D., & Elantheraiyan, P. (2023). A study on the effect of training on employee performance in the case of Mekelle City, Tigray, Ethiopia. *Social Sciences & Humanities Open*, 8(1), 100567.

Rothwell, W. (2010). Effective succession planning: Ensuring leadership continuity and building talent from within. Amacom.

Shiryan, S., Shee, H., & Stewart, D. (2012). Employee training effectiveness in Saudi Arabian SME performance. *International Journal of Business and Social Science*, 3(14).

TAGESSE, T. (2018). The impact of training and development on Employees performance in the case of Asku Plc (Doctoral dissertation, St. Mary's University).

Yimam, M. H. (2022). Impact of training on employees performance: A case study of Bahir Dar university, Ethiopia. *Cogent Education*, 9(1), 2107301.